جلائل للنعم من اضافة الصفة للموصوف وال في الدقايق عوض عن
المضاف اليه ولا يقال ان اعطاء النعم الحقيرة نقص لانا نقول
انما يكون نقصا اذا كان منفردا باعطائها قوله ما نوال
الغمام وقت ربيع اي ما اعطاء السحاب في وقت الربيع الذي هو
زمن كثرة الغيث كاعطاء الامير وقت سخائه   فنوال الامير
بدرة عين الخ التعليل اي لان نوال الخ او انها فاء الفصيحة
اي ان اردت بيان ذلك فنقول لك نوال الامير الخ ثم ان البدرة
عشرة الاف درهم والعين اسم للذهب المضروب وح فلا معنى
للاضافة واجيب بان المراد انه يعطي من العين بقدر ما يساوي
عشرة الاف درهم فلا اضافات او يرتكب التجريد في الكلام بان
يراد بالبدرة مجرد العدد واضافته للذهب اي فنوال الامير عدد
من الذهب وقيل ان العين تطلق على الذهب والفضة وح فلا
اشكال من اصله وفي النظم من المحسنات البديعية التفريق وهو
ايقاع التباين بين امرين من نوع واحد في المدح او غيره لانه
اوقع التباين بين النوالين حيث اسند بدرة العين الى نوال
الامير ونقطة الماء الى نوال الغمام قوله المويد اي المقوى
بتقوية الملك اي المتصرف بامره ونهيه وهو سبحانه وتعالى
وانما فسرنا الملك بذلك لاخذه من الملك بضم الميم وهو التصرف
بالامر والنهي بخلاف المالك فانه ماخوذ من الملك بكسرها وهو المتعلق
بالاعيان المملوكة وانما خص العلم بالذكر للاشارة الى ان المملكة العلم
بامور الدولة   مغيث الدولة والدين اي ناصرهما والدولة تحتمل
ان يراد بها جماعة الرعية التي تحت حكمه وتحتمل ان يراد بها الرياسة
المتداولة المفهوم واحدا بعد واحد فالرياسة اذا تلبس بها غيره
كانها يحصل لها مشقة لوقوعها في غير محلها فتنادي   يا من يغيثني

والممدوح

والممدوح المذكور قد اغاثها بالتلبس فقد شبهها بشخص عاقل وقع
في مصيبة وطوى ذكر المشبه به وذكر شيئا من لوازمه وهو مغيث
على طريق الاستعارة المكنية والتخييل والمراد بالدين الاحكام
الشرعية اعني الكتب التامة فكانها وقعت في مصيبة عظيمة
وجاء هذا الممدوح فاغاثها ونصرها فقد شبه الدين بعاقل استغاث
مما اصابه وطوى ذكر المشبه ورمز له بذكر شيء من لوازمه وهو مغيث
على طريق المكنية والتخييل والمراد باغاثة الدين اظهاره بعد
اضمحلاله لكون من قبله من سلاطين جايرا ومن المعلوم ان الدين
يزداد ظهورا واضمحلالا بحسب السلطان وجوده   عبد الكريم
بالجر بدل من للامير الاعظم وبالرفع خبر لمبتدا محذوف اي
عبد الكريم فهذا اسمه ولقد اسمه نصيب فقد كان كريما واعلم
ان جعل الشارح شرحه تحفة للامير المذكور ووصفه له بالصفات
المذكورة التي لا تجاوز غالبها عن مبالغة لاجل ان يقبل على تاليفه
فيقبل الخلق عليه فيكثر الانتفاع به اذ جرت العادة ان الملك
اذا اقبل على شيء اقبل عليه اهل الزمان من علما وغيرهم
لا زالت رقاب الامم الخ هذا دعا من الشارح له ادا لما وجب عليه
لانه كان منعما له وشكر المنعم واجب وشكره بالدعاء له
خاضعة اي ذليلة وانما اسند الخضوع للرقاب مع ان محله
القلب لظهور اثره فيها الخ فان قلت ان الخضوع له
لا لاوامره فالواجب ان تقول خاضعة له قلت عبر
بذلك اشارة الى ان اوامره ممتثلة معمول بها بخلاف لو قال
خاضعة له فانه لا يشير لذلك اذ لا يلزم من الخضوع له
الخضوع لاوامره كما هو مشاهد في حكام زماننا
واعناق الخلايق اي اما لهم وقوله مرتسمة اي منشوقة والمراسم
جمع مرسوم وهو ما يكتب فيه العطية كالوصولات وان المراد